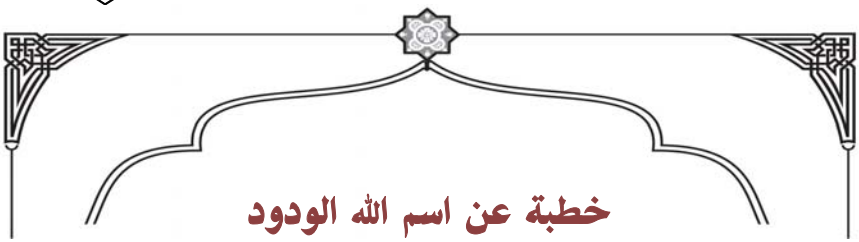

خطبة عن اسم الله الودود

الخطبة الأولى

الحمد لله رب العالمين حمدا كثيرا مباركا فيه يفعل ما يشاء ويخلق ما يريد وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمد عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم وبعد فأوصيكم ونفسي بتقوى الله عزوجل قال تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَقُولُواْ قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٧٠﴾ يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَٰلَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ۗ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴿٧١﴾﴾ [الأحزاب: ٧٠-٧١].

عباد الله

من أسماء الله تعالى الحسنى وكل أسماء الله تعالى بالغه الحسن اسمه تعالى "الودود" وقد ورد اسم الودود في آيتين في القرآن الكريم قوله تعالى ﴿إِنَّهُۥ هُوَ يُبْدِئُ وَيُعِيدُ ﴿١٣﴾ وَهُوَ ٱلْغَفُورُ ٱلْوَدُودُ ﴿١٤﴾ ذُو ٱلْعَرْشِ ٱلْمَجِيدُ ﴿١٥﴾﴾ [البُرُوج: ١٣-١٥] وقال تعالى ﴿وَٱسْتَغْفِرُواْ رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوٓاْ إِلَيْهِ ۚ إِنَّ رَبِّى رَحِيمٌ وَدُودٌ ﴿٩٠﴾﴾ [هُود: ٩٠]. واسم الله الودود له معنيان عند بعض أهل العلم الأول: أنه الودود وهو الذي يحب أنبياه ورسله وأولياءه وعباده المؤمنين والثاني: أنه الودود بمعنى

المحبوب الذي يستحق الحب كله أكثر من الأنفس وجميع المحبوبات كلها، والحب والود بمعنى واحد إلا أن الحب مشاعر داخلية أما الود فهو ترجمه فعليه عملية فالله سبحانه وتعالى يتودد لنا بأفعاله فهو الذي يعطينا النعم ليل نهار فأعطانا واكرمنا بالإسلام تودداً منه سبحانه وتعالى واعطانا الصحة والعافية تودداً منه واعطانا الزوجة والأولاد تودداً منه سبحانه وأعطانا ورزقنا أسباب المعيشة من طعام وشراب ومنازل تودداً منه سبحانه وسخر لنا الأرض والبحار والجبال تودداً منه سبحانه وسخر السموات والشمس والقمر والنجوم تودداً منه سبحانه وأنزل لنا الأمطار وأنبت الأرض بالزرع والثمار تودداً منه وهيئ لنا كل خير في الدنيا وذلك تودد منه سبحانه بعباده مع أنه غنى عنا سبحانه وتعالى وبالمقابل فإن عباده المؤمنون يحبونه ويوقرونه لأنه صاحب فضل عليهم فالمؤمنين يؤمنون به ويوحدونه سبحانه ويصلون ويزكون ويصومون ويحجون له سبحانه محبة له وود له فالله هو الذي جعل المحبة له في قلوب المؤمنين ويجب أن تكون محبتنا وودنا لله اكثر من أنفسنا ووالدينا والناس أجمعين نسأل الله عز وجل أن يرزقنا حبه وحب كل عمل الذي يقربنا إلى حبه.

عباد الله

من محبة الله لنا وده لنا أنه قد يبتلي عباده المؤمنين أحيانا ليس

بغضا لهم بل حتى يرفع درجاتنا ويكفّر عن ذنوبنا فقد روي عن النبي ﷺ أنه قال " عظم الجزاء مع عظم البلاء وأن الله إذا أحب قوم ابتلاهم فمن رضي فله الرضا ومن سخط فله السخط" رواه الترمذي.

والودود سبحانه يتفرد بود خاص في الآخرة عندما تكون في أمس الحاجة إلى من ينقذك من عرصات يوم القيامة عندما تقترب الشمس من العباد قدر ميل (كيلو ونصف) تقريباً وترى الناس قد أخذ العرق فيهم وهم حفاة عراة غرلاً ويحتاج إلى من يساعدك في ذلك الموقف الرهيب فإن الله المحب للمؤمنين هو الذي ساعدهم وييسر أمورهم في ذلك الموقف العظيم: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ سَيَجۡعَلُ لَهُمُ ٱلرَّحۡمَٰنُ وُدّٗا ٩٦﴾ [مَريَم: ٩٦] ﴿ثُمَّ نُنَجِّي ٱلَّذِينَ ٱتَّقَواْ وَّنَذَرُ ٱلظَّٰلِمِينَ فِيهَا جِثِيّٗا ٧٢﴾ [مَريَم: ٧٢] ذلك اليوم العظيم تنقطع العلاقات والصداقات لا صديق ولا قريب ينفع إلا رحمة الله ومحبة الله لعبادة فعلينا أن نتودد إلى الله بحبه وتتودد إلى الله بالأعمال الصالحة من صلاة وصوم وصدقات وبر للوالدين وصلة الأرحام واحسان للقريب والبعيد فإن الله عز وجل لا يحتاج أعمالنا الصالحة ولكن نحن في حاجة لها نعم نحن في أمس الحاجه لها لأنها سبب في رضي الله عنا ودخول الجنة والنجاة من النار فلا تعتقد انك صاحب الفضل في الأعمال الصالحة بل الله صاحب الفضل وحده

أن هدانا وجعلنا من أهل الإسلام وأهل الصلاة وأهل الاستقامة فعليك أن تزيد من الطاعات حتى تزيد محبة الله لك فإذا أحبك الله كتبك من السعداء في الدنيا والآخرة نسأل الله أن يرزقنا وده وحبه وحب ما يحب وكل عمل يقربنا الى حبه أقول ما سمعتم واستغفر الله العظيم لي ولكم فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم.

الخطبة الثانية

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام علي محمد وآله وصحبه وسلم.

أعلموا أن من الأسباب الحالبة لمحبة الله تعالى ما يلي:

١- قراءة القرآن الكريم بتدبر وفهم معانيه.

٢- التقرب إلى الله بالصلوات في المساجد جماعة مع المسلمين لان الصلاة جماعه واجب على الصحيح من اقوال اهل العلم.

٣- دوام ذكر الله عز وجل باللسان والقلب.

٤- تقديم محبة الله على كل محبوبات الدنيا من زوجة وأولاد وطعام وأصدقاء وغير ذلك.

٥- معرفة معاني أسماء الله وصفاته فإنها تزيد من محبة الله ومراقبته.

٦- التذلل لله بالدعاء والأعمال الصالحة وقيام الليل وخاصة في الثلث الأخير من نزول الرب سبحانه وتعالى نزولاً يليق بجلاله.

٧- مجالسة الصالحين الصادقين فأنهم يعينونك على ما يرضي الله والابتعاد عن رفقاء السوء وكل المعاصي والآثام والتوبة الصادقة منها نسأل الله ان يجعلنا ممن يسمع القول فيتبع أحسنه الا وصلوا وسلموا على محمد ﴿إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّۚ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ صَلُّواْ عَلَيۡهِ وَسَلِّمُواْ تَسۡلِيمًا ﴿٥٦﴾﴾ [الأحزَاب: ٥٦].

اللهم صل على محمد واله وصحبه وسلم تسليما كثيرا اللهم اعز الإسلام والمسلمين اللهم احفظ المسلمين في كل مكان اللهم لاتدع لنا ذنبا الا غفرته ولا هما الا فرجته ولادينا الا قضيته ولا مرضا الا شفيته برحمتك يا ارحم الراحمين اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات الاحياء والاموات يا رب العالمين اللهم وفق أولياء أمورنا وأمور المسلمين في كل مكان لما فيه صلاح الإسلام والمسلمين وهييء لهم البطانة الصالحة وابعدهم عن بطانة السوء ي ارب العالمين وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآ له وصحبه وسلم.

❁❁❁